

بحار الأنوار

[453] خلقي كما لا أشكوك إلى ملائكتي عند صعود مساويك وفضائك، 21 - عدة الداعي (1):
أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام يا داود إني وضعت خمسة في خمسة، والناس يطلبونها في
خمسة غيرها فلا يجدونها: وضعت العلم في الجوع والجهد وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا
يجدونه، وضعت العز في طاعتي وهم يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه، وضعت الغنى في
القناعة وهم يطلبونه في كثرة المال فلا يجدونه، وضعت رضاء في سخط النفس وهم يطلبونه في
رضا النفس فلا يجدونه، وضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها. 22 -
كتاب المسلسلات: حدثني أبو القاسم علي بن محمد بن علي العلوي قال: سمعت محمد بن أحمد
السناني، سمعت محمد العلوي العريضي يقول: سمعت عبد العظيم بن عبد الله الحسن، يقول:
سمعت أحمد بن عيسى العلوي يقول: سمعت أبا صادق يقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلام يقول: تمثيل لابي ذر الغفاري - ره - أنت في غفلة وقلبك ساه * نفذ العمر والذنوب
كما هي جمعة حصلت عليك جميعا * في كتاب وأنت عن ذاك ساهي لم تبادر بتوبة منك حتى * صرت
شيخا وحبلك اليوم واهي عجا منك كيف تضحك جهلا * وخطاياك قد بدت لالهى فتفكر في نفسك
اليوم جهدا * واسل عن نفسك الكرى ياتاهي (2) 23 - كتاب الغايات (3): عن علي بن الحسين
عليه السلام قال: كان أحد ما أوصى به الخضر موسى بن عمران أنه قال: لا تعيرن أحدا بذنب
فإن أحب الأمور إلى الله ثلاثة القصد في الجدة والعفو في المقدرة، والرفق لعباد الله، وما
رفق أحد بأحد في الدنيا إلا رفق الله له يوم القيامة، ورأس الحكمة مخافة الله. 24 - ختص
(4): عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قال سلمان الفارسي:

(1) المصدر: ص 126. (2) الكرى: النعاس. (3)

مخطوط. (4) الاختصاص ص 230. ورواه الصدوق في الخصال ج 1 ص 158.